

لسان العرب

(وأل) وَاَلَّ إِلَيْهِ وَأَلًّا وَوُؤُولاً وَوَأَلًّا وَوَأَلًّا مُؤَاءَلَةً وَوَأَلًّا لَجَأً
وَالْوَأَلُّ وَالْمَوْئِلُّ الْمَلْجَأُ وَكَذَلِكَ الْمَوْأَلَّةُ مِثَالُ الْمَهْلِكَةِ وَقَدْ وَأَلَّ إِلَيْهِ
يَتَّيَلُّ وَأَلًّا وَوُؤُولاً عَلَى فُعُولِ أَيْ لَجَأً وَوَأَلَّ مِنْهُ عَلَى فَاءِ أَيْ طَلَبَ النِّجَاةَ
وَوَأَلَّ إِلَى الْمَكَانِ مُؤَاءَلَةً وَوَأَلًّا بِأَدْرٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ دِرْعَمَهُ
كَانَتْ صَدْرًا بِلا ظَهْرٍ فَقِيلَ لَهُ لَوْ احْتَرَزْتَ مِنْ ظَهْرِكَ فَقَالَ إِذَا أَمَّكَدْتَ مِنْ ظَهْرِي فَلَا
وَأَلَّتْ أَيْ لَا نَجْوَتُ وَقَدْ وَأَلَّ يَتَّيَلُّ فَهُوَ وَائِلٌ إِذَا التَّجَأَ إِلَى مَوْضِعٍ وَنَجَا وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ فَكَأَنَّ نَفْسِي جَاشَتْ فَقُلْتُ لَا وَأَلَّتْ أَفِرَارًا وَأَوَّلَ النَّهَارِ
وَجُبْنَا آخِرَهُ ؟ وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ فَأَلَّنَا إِلَى حِوَاءِ أَيْ لَجَأْنَا إِلَيْهِ وَالْحِوَاءُ
الْبَيْتُ الْمُجْتَمِعَةُ اللَّيْثُ الْمَالُ وَالْمَوْئِلُّ الْمَلْجَأُ يُقَالُ مِنَ الْمَوْئِلِ وَأَلَّتْ مِثْلُ
وَأَلَّتْ وَمِنَ الْمَالِ أَلَّتْ مِثْلُ أَلَّتْ مَالًا بِوزنِ مَعَالًا وَأَنشَدَ لَا يَسْتَطِيعُ مَالًا مِنْ
حَبَائِلِهِ طَيْرُ السَّمَاءِ وَلَا عُمُومُ الذُّرَى الْوَدِيقِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْئِلًا قَالَ الْفَرَاءُ الْمَوْئِلُ الْمَنْجَى وَهُوَ الْمَلْجَأُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّهُ لَيُؤَاوِلُ إِلَى
مَوْضِعٍ يَرِيدُونَ يَذْهَبُ إِلَى مَوْضِعِهِ وَحِرْزِهِ وَأَنشَدَ لَا وَاَلَّتْ نَفْسُكَ خَلَّتْهَا لِلْعَامِرِيِّ يَنْ
وَلَمْ تُكَلِّمْ يَرِيدُ لَا نَجَتْ نَفْسُكَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ وَأَلَّ يَتَّيَلُّ وَأَلًّا وَوَأَلَّةً
وَوَأَلَّ يُؤَاوِلُ مُؤَاءَلَةً وَوَأَلًّا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَأَلًّا وَنَجَتْ جَهًا
مَخَافَةَ الرَّسْمِ حَتَّى كَلَّهَا هَيْمٌ يَرُوى وَأَلًّا وَيَرُوى وَأَلًّا فَالْوَأَلُّ الْمَوْئِلُ
وَالْوَأَلُّ الْمَلْجَأُ يَغْلُ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ فِيهِ يُقَالُ وَغَلَّ يَغْلُ وَغَلَّ وَغَلَّ وَغَلَّ وَغَلَّ وَغَلَّ وَغَلَّ
يُجَلُّ إِلَيْهِ وَغَلَّ وَمَوَّغَلَّ وَمَنْ رَوَاهُ وَأَلًّا فَهُوَ مِثْلُ الْوَأَلِّ سِوَاهُ قُلْتُ الْهَمْزَةُ
عَيْنًا وَنَجَتْ جَهًا أَيْ حَرَّكَهَا وَرَدَّهَا مَخَافَةَ صَائِدٍ أَنْ يَرْمِيهَا اللَّيْثُ الْوَأَلُّ
وَالْوَأَلُّ الْمَلْجَأُ التَّهْذِيبُ شَمْرُ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي مَنْ لَا أُحْصِي مِنْ أَعْرَابِ قَيْسِ
وَتَمِيمِ أَيْلَةُ الرَّجُلِ بَنُو عَمِّهِ الْأَدْنُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ أَطَافَ بِالرَّجُلِ وَحَلَّ مَعَهُ مِنْ
قَرَابَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ فَهُوَ إِيْلَتُهُ وَقَالَ الْعَكْلِيُّ هُوَ مِنْ إِيْلَتِنَا أَيْ مِنْ عَشِيرَتِنَا ابْنُ
بُرْزُرْجِ إِيْلَةُ فُلَانٍ الَّذِينَ يَتَّيَلُّونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ أَهْلُهُ دَنْيَاءٌ وَهؤلاءُ إِيْلَتُكَ وَهُمْ إِيْلَتِي
الَّذِينَ وَأَلَّتْ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا رَدَدْتَهُ إِلَى إِيْلَتِهِ أَيْ إِلَى أَصْلِهِ وَأَنشَدَ وَلَمْ يَكُنْ فِي
إِيْلَتِي غَوَالِي يَرِيدُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَمَّا إِيْلَةُ الرَّجُلِ فَهِيَ
أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ يَتَّيَلُّونَ إِلَيْهِمْ أَيْ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِمْ مِنْ وَأَلَّ يَتَّيَلُّ وَإِيْلَةُ حَرْفٌ نَاقِصٌ
أَصْلُهُ وَإِيْلَةُ مِثْلُ صِلَةٍ وَزِنَةٍ أَصْلُهُمَا وَزِنَةٌ وَأَمَّا إِيْلَةُ الرَّجُلِ فَهِيَ أَصْلُهُ

الذين يَوُولُ وإِليهم وكان أَصلُه إِوْلَةٌ فقلبت الواو ياء التهذيب وأَيْلَة قرية
عربيَّة كَأَنها سميت أَيْلَة لِأَن أَهلها يَوُولون إِليها وأَمَّا إِليَّةُ الرجل
فقراباته وكذلك لِليَّتته والمَوُولُ ثل الموضع الذي يستقرُّ فيه السَّيْلُ والأَوَّلُ
المتقدِّم وهو نقيض الآخر وقول أَبي ذؤيب أَدانَ وَأَزْبَأَهُ الأَوَّلونَ بِأَنَّ
المُدَّانَ مَلِيٌّ وفي الأَوَّلونَ الناس الأَوَّلونَ والمَشَّيخَة يقول قالوا له إِنَّ
الذي بايعته مَلِيٌّ وفي فاطمئِنِ والأُنثى الأُولى والجمع الأَوَّلُ مثل أُخْرَى وأُخْرَ
قال وكذلك لجماعة الرجال من حيث التَأْنِيثُ قال بَشِيرُ ابنِ الذِّكَّثِ عَوْدٌ على عَوْدٍ
لأَقوامٍ أَوَّلٌ يَموتُ بالتَّسْرُكِ وَيَحْيَا بالعمَلِ يعني ناقة مسنَّة على طريق قَدِيمٍ
وَإِن شئت قلت الأَوَّلونَ وفي حديث الإِفْكَ وَأَمْرُنَا أَمْرُ العَرَبِ الأَوَّلُ يروى بضم الهمزة
وفتح الواو جمع الأُولى ويكون صفة للعَرَبِ ويروى أَيْضاً بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة
للأَمْرِ وقيل هو الوجه وفي حديث أَبي بكر Bه وَأَضْيَا فِيهِ بِسْمِ الأُولَى للشيطان يعني
الحالة التي غضب فيها وحلف أَن لا يَأْكُلُ وقيل أَرَادَ اللُّقْمَةَ الأُولى التي أَحَنَتْ بها
نفسه وأَكَلَهَا ومنه الصلاةُ الأُولى فمن قال صلاة الأُولى فهو من إِضافة الشيء إِلى نفسه
أَوْ على أَنه أَرَادَ صلاةَ الساعةِ الأُولى من الزَّوالِ وقوله D تَبَرَّجَ الجاهليَّةُ
الأُولى قال الزجاج قيل الجاهلية الأُولى مَن كان من لَدُنْ آدَمَ إِلى زمن نوح عليهما
السلام وقيل مُنْذُ زمن نوح عليه السلام إِلى زمن إِدريس عليه السلام وقيل مُنْذُ زمن عيسى
إِلى زمن سيدنا محمد رسول الله A قال وهذا أَجودُ الأَقوالِ لِأَنهم الجاهلية المعروفون وهم
أَوَّلُ من أُمّة سيدنا رسول الله A وكانوا يَتَّخِذونَ البَغايا يُغْلِبونَ لهم قال وَأَمَّا
قول عبيد بن الأَبْرَصِ فَتَبَيَّعْنَا ذاتَ أُولانَا الأُولى الـ مَوْقِدِي الحَرْبِ ومُوفٍ
بالحِبَالِ فَإِنَّه أَرَادَ الأَوَّلَ فقلابَ وَأَرَادَ ومنهم مُوفٍ بالحِبَالِ أَي العهود فأَمَّا ما
أَنشده ابن جني من قول الأَسودِ ابنِ يَعْفُرٍ فَأَلْحَقْتُ أُخْرَاهُمْ طَرِيقَ أَلاهْمُ
فإِنَّه أَرَادَ أُولاهم فحذف استخفافاً كما تحذف الحركة لذلك في قوله وَقَدَّ بَدَا هَذَا من
المئْزَرِ ونحوه وهم الأَوائلُ أَجْرَوهُ مَجْرَى الأَسْماءِ قال بعض النحويين أَمَّا قولهم
أَوائلُ بالهمز فأصله أَوائلُ ولكن لما اكتنفت الألفَ واوايَ وولَّيت الأَخيرةُ منهما
الطرفَ فضعفت وكانت الكلمة جمعاً والجمع مستثقل قلبت الأَخيرةُ منهما همزة وقلبوه
فقالوا الأَواليَ أَنشد يعقوب لذي الرمة تَكَادُ أَواليها تُفَرِّي جُلودها وَيَكْتَحِلُ
التالي بِمُورٍ وحاصِبٍ أَرَادَ أَوائلها والجمع الأَوَّلُ التهذيب الليث الأَوائلُ من الأَوَّلِ
فمنهم من يقول أَوَّلٌ تَأْسِيسُ بِنائِهِ من همزة وواوٍ ولامٍ ومنهم مَن يقول تَأْسِيسُهُ من
واوين بعدهما لامٌ ولكلِّ حجة وقال في قوله جَهَامُ تَحْتُ الوائِلاتِ أَواخِرُهُ قال
ورواه أَبو الدُّقَيْشِ الأَوَّلانِ قال والأَوَّلُ والأُولى بمنزلة أَفْعَلٌ وفُعَلٌ قال وجمع

أَوْ وَّالْ أَوْ وَّالْوَجْمُ وَجَمْعُ أَوْلَى أَوْلِيَّاتٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ جَمَعَ أَوْ وَّالْ عَلَى أَوْ وَّالْ مِثْلَ
أَكْبَرٍ وَكَبِيرٍ وَكَذَلِكَ الْأَوْلَى وَمِنْهُمْ مَنْ شَدَّ دَ الْوَائِ وَ مِنْ أَوْ وَّالْ مَجْمُوعًا اللَّيْثُ مِنْ قَالَ
تَأْلِيفَ أَوْ وَّالْ مِنْ هَمْزَةٍ وَوَاوٍ وَوَلَامٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْهُ أَوْ وَّالْ بِهَمْزَتَيْنِ لِأَنَّكَ تَقُولُ
مِنْ آبٍ يَوْ وُّوبٍ أَوْ وَّالْ وَاحْتِجَ قَائِلُ هَذَا الْقَوْلِ أَنْ وَّالْ الْأَصْلُ كَانَ أَوْ وَّالْ فَقَلِبْتَ إِحْدَى
الْهَمْزَتَيْنِ وَوَاوًا ثُمَّ أُدْغِمْتَ فِي الْوَائِ الْأُخْرَى فَقِيلَ أَوْ وَّالْ وَمَنْ قَالَ إِنَّ وَّالْ أَصْلًا تَأْسِيسَهُ
وَإِذَا جَعَلَ الْهَمْزَةَ أَلْفًا أَفْعَلٌ وَأَدْغَمَ إِحْدَى الْوَائِيْنِ فِي الْأُخْرَى وَشَدَّ دَهُمَا قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ أَوْ وَّالْ أَوْ وَّالْ عَلَى أَفْعَلٍ مَهْمُوزٍ الْأَوْ وَسَطُ قَلِبْتَ الْهَمْزَةَ وَوَاوًا وَأَدْغَمَ
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذَا أَوْ وَّالْ مِنْكَ وَالْجَمْعُ الْأَوَائِلُ وَالْأَوَالِي أَيْضًا عَلَى الْقَلْبِ قَالَ
وَقَالَ قَوْمٌ أَصْلُهُ وَوَّالْ عَلَى فَوْعَلٍ فَقَلِبْتَ الْوَائِ الْأَوْلَى هَمْزَةً قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ
بِرِّي C قَوْلُهُ أَصْلُ أَوْ وَّالْ أَوْ وَّالْ هُوَ قَوْلٌ مَرَّ غُوبٌ عَنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْرِبُ عَلَى هَذَا إِذَا
خَفَّ هَمْزَتُهُ أَنْ يَقَالَ فِيهِ أَوْ وَّالْ لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ إِذْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا أَنْ تَحْدَفَ وَتَلْقَى
حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا قَالَ وَلَا يَصِحُّ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ وَوَّالْ عَلَى فَوْعَلٍ لِأَنَّهُ يَجِبُ
عَلَى هَذَا صَرْفُهُ إِذْ فَوْعَلٌ مَصْرُوفٌ وَأَوْ وَّالْ غَيْرُ مَصْرُوفٍ فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوْ وَّالْ وَلَا
يَصِحُّ قَلْبُ الْهَمْزَةِ وَوَاوًا فِي وَوَّالْ عَلَى مَا قَدْ ذَكَرَهُ فِي الْوَجْهِ الْأَوْ وَّالْ فَثَبِتَ أَنْ
الصَّحِيحُ فِيهَا أَنَّهَا أَفْعَلٌ مِنْ وَوَّالْ فَهِيَ مِنْ بَابِ دَوَّادِنَ .

(* قَوْلُهُ « أَنَّهَا أَفْعَلٌ مِنْ وَوَّالْ فَهِيَ مِنْ بَابِ دَوَّادِنَ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) وَكَوَّوَّ كَبَّ مَا جَاءَ
فَأُوهُ وَعَيْنُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ سَيْبُوِيَّةٍ وَأَصْحَابُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا لَمْ يَجْمَعْ
عَلَى أَوْ وَّالْ لِاسْتِثْقَالِهِمْ اجْتِمَاعَ الْوَائِيْنِ بَيْنَهُمَا أَلْفُ الْجَمْعِ قَالَ وَهُوَ إِذَا جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ
تَصْرِفْهُ تَقُولُ لِقَيْدَتِهِ عَامًا أَوْ وَّالْ وَإِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْتَهُ تَقُولُ لِقَيْدَتِهِ عَامًا
أَوْ وَّالْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا غَلَطٌ فِي التَّمْثِيلِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ لِعَامٍ فِي هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا وَصَوَابُهُ أَنْ
يُمَثَّلَ لَهُ غَيْرُ صِفَةٍ فِي اللَّفْظِ كَمَا مَثَّلَ لَهُ غَيْرُهُ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ مَا رَأَيْتَ لَهُ أَوْ وَّالْ وَلَا آخِرًا
أَيَّ قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا تَقُلْ عَامَ الْأَوْ وَّالْ وَتَقُولُ مَا
رَأَيْتَهُ مُذْ عَامٌ أَوْ وَّالْ وَمُذْ عَامٌ أَوْ وَّالْ فَمَنْ رَفَعَ الْأَوْ وَّالْ جَعَلَهُ صِفَةً لِعَامٍ كَأَنَّهُ
قَالَ أَوْ وَّالْ مِنْ عَامِنَا وَمَنْ نَصَبَهُ جَعَلَهُ كَالظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ مَذْ عَامٍ قَبْلَ عَامِنَا وَإِذَا قُلْتَ
إِبْدَأْ بِهَذَا أَوْ وَّالْ ضَمَمْتَهُ عَلَى الْغَايَةِ كَقَوْلِكَ أَفْعَلًا قَبْلُ وَإِنِ أَظْهَرْتَ الْمَحْذُوفَ
نَصَبْتَ قُلْتَ إِبْدَأْ بِهِ أَوْ وَّالْ فَعَلَّكَ كَمَا تَقُولُ قَبْلَ فَعَلَّكَ وَتَقُولُ مَا رَأَيْتَهُ مُذْ
أَمْسَ فَإِنَّ لَمْ تَرَهِ يَوْمًا قَبْلَ أَمْسَ قُلْتَ مَا رَأَيْتَهُ مُذْ أَوْ وَّالْ مِنْ أَمْسَ فَإِنَّ لَمْ
تَرَهِ مُذْ يَوْمِينَ قَبْلَ أَمْسَ قُلْتَ مَا رَأَيْتَهُ مُذْ أَوْ وَّالْ مِنْ أَوْ وَّالْ مِنْ أَمْسَ وَلَمْ
تُجَاوِزْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلِقَيْتَهُ عَامًا أَوْ وَّالْ جَرَى مَجْرَى الْأَسْمِ فَجَاءَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ
وَحكى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَيْتَهُ عَامٍ الْأَوْ وَّالْ بِإِضَافَةِ الْعَامِ إِلَى الْأَوْ وَّالْ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي

العارم الكلابي يذكر بنته وامرأته فأبكل لهم بكيلة فأكلوا ورموا بأفسهم
فكأنما ماتوا عام الأوسل وحكى اللحياني أتيْتُك عام الأوسل والعام الأوسل
ومضى عام الأوسل على إضافة الشيء إلى نفسه والعام الأوسل وعام الأوسل مصروف
وعام الأوسل وهو من إضافة الشيء إلى نفسه أيضاً وحكى سيبويه ما لقيته مُذ عام
أوسل نصبه على الطرف أراد مُذ عام وقَعَ أوسل وقوله يا لَيْتَهَا كانت لأهلي
إبلا أوهزلت في جَدب عام أوسل لا يكون على الوصف وعلى الطرف كما قال تعالى
والرَّكَّابُ أَسْفَلَ منكم قال سيبويه وإذا قلت عام أوسل فما جاز هذا الكلام
لأنك تعلم أنك تعني العام الذي يلايه عامك كما أنك إذا قلت أوسل من أمس وبعد
غد فما تعني به الذي يليه أمس والذي يلايه غد التهذيب يقال رأيت عاماً أوسل
لأن أوسل على بناء أفعَل قال الليث ومَنْ نَوَّحَ حمله على النكرة ومَنْ لم يَنْوَّحْ
فهو باب ابن السكيت لقيته أوسل ذي يدَيْنِ أَي ساعة غَدَوْتِ واءمَل كذا أوسل
ذات يدَيْنِ أَي أوسل كل شيء تعمَّله وقال ابن دريد أوسل فَوَّعَل قال وكان في
الأصل ووسل فقلبت الواو الأولى همزة وأدغمت إحدى الواوين في الأخرى فقل أوسل
أبو زيد لقيته عام الأوسل ويوم الأوسل جرَّه أخبره قال وهو كقولك أتيت مسجد
الجامع من إضافة الشيء إلى نعتيه أبو زيد يقال جاء في أوسلية الناس إذا جاء
في أولهم التهذيب قال المبرِّد في كتاب المقتضب أوسل يكون على ضَرْبٍ بين يكون اسماً
ويكون نعناً موصولاً به من كذا فأما كونه نعناً فقولك هذا رجل أوسل منك وجاءني زيد
أوسل من مجيئك وجئتك أوسل من أمس وأما كونه اسماً فقولك ما تركت أوسلاً ولا
أخيراً كما تقول ما تركت له قديماً ولا حديثاً وعلى أَيِّ الوجهين سميَّت به رجلاً انصرف
في النكرة لأنه في باب الأسماء بمنزلة أفعَل وفي باب النعوت بمنزلة أفعَل وقال أبو
الهيثم تقول العرب أوسل ما أطلع ضَبَّ ذنبيه يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن
صنعه قبل ذلك قال والعرب ترفع أوسل وتنصب ذنبيه على معنى أوسل ما أطلع ذنبيه
ومنهم من يرفع أوسل ويرفع ذنبيه على معنى أوسل شيء أطلع ذنبيه قال ومنهم مَنْ
ينصب أوسل وينصب ذنبيه على أن يجعل أوسل صفة ومنهم مَنْ ينصب أوسل ويرفع ذنبيه
على معنى في أول ما أطلع ضَبَّ ذنبيه أَي ذنبيه في أوسل ذلك وقال الزجاج في قول
D □□ إن أوسل بيت وُضِعَ للناس لَلَّذِي بِيكَسَّة قال أوسل في اللغة على الحقيقة
ابتداءً الشيء قال وجائز أن يكون المبتدأ له آخر وجائز أن لا يكون له آخر فالواحد
أوسل العَدَدِ والعَدَدِ غير متناهٍ ونعيم الجنة له أوسل وهو غير منقطع وقولك هذا
أوسل مال كسبته جائز أن لا يكون بعده كسب ولكن أراد بل هذا ابتداء كسبي قال
فلو قال قائل أوسل عبدٍ أملكه حُرٌّ فملك عبداً لَعَتَقَ ذلك العبد لأنه قد

ابتداءً الملك فجانز أن يكون قول □ تعالى إنَّ أَوْسَلَ بيتٍ وُضِعَ للناس هو البيت الذي لم يكن الحجُّ إلى غيره قال أبو منصور ولم يبيِّن أَوْسَلَ واشتقاقه من اللغة قال وقيل تفسير الأَوْسَلَ في صفة □ D أنه الأَوْسَلَ ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء قال وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول □ A فلا يجوز أن نَعْدُوَ في تفسير هذين الاسمين ما روي عنه A قال وأقرب ما يَحْضُرُني في اشتقاق الأَوْسَلَ أنه أَوْسَلَ من آل يؤول وأولى فُعِلَ منه قال وكان أَوْسَلَ في الأصل أَوْسَلَ فقلبت الهمزة الثانية واواً وأُدغمت في الواو الأخرى فقليل أَوْسَلَ قال وأراه قول سيبويه وكأنه من قولهم آل يَوْوُلُ إذا نجا وسبق ومثله وألَّ يَدُلُّ بمعناه قال ابن سيده وأما قولهم ابْدَأْ بهذا أَوْسَلَ فأما يريدون أَوْسَلَ من كذا ولكنه حذف لكثرتهم في كلامهم وبُنِيَ على الحركة لأنه من المتمكِّن الذي جعل في موضع بمنزلة غير المتمكِّن قال وقالوا ادخُلُوا الأَوْسَلَ فالأَوْسَلَ وهي من المَعَارِفِ الموضوعة موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى أي ليدخُلَ الأَوْسَلَ فالأَوْسَلَ وحكي عن الخليل ما ترك أَوْسَلَ ولا آخراً أي قديماً ولا حديثاً جعله اسماً فنكَّرَ وصرَّفَ وحكى ثعلبُ هُنَّ الأَوْسَلَ دُخُولًا والآخِرَاتُ خروجاً واحدها الأَوْسَلَةُ والآخرة ثم قال ليس هذا أصل الباب وإنما أصل الباب الأَوْسَلَ والأولى كالأطوول والطلبُ وحكى اللحياني أما أولَى بأولى فأبى أحمد □ لم يزد على ذلك وتقول هذا أَوْسَلَ بَيِّنُ الأَوْسَلَ لَيَّة قال الشاعر ماحَ البلادَ لنا في أَوْسَلَ تَنَّا على حَسُودِ الأَعَادِي مَائِحٌ قُنُومٌ وقول ذي الرمة وما فَخَّرُ مَنْ لَيَّسَتْ له أَوْسَلَ لَيَّةٌ تُعَدُّ إِذَا عُدَّ القَدِيمُ ولا ذَكَرُ يَعْنِي مَفَاخِرَ آبَائِهِ وَأَوْسَلَ معرفة الأَحَدُ في التَّسْمِيَةِ الأُولَى قال أَوْسَلَ مَنْ أَعْيَشَ وَأَنْ يَوْمِي بأَوْسَلَ أَوْسَلَ بِأَهْوَنَ أَوْسَلَ وَأَهْوَنَ وَجُدَارَ الاثْنَيْنِ والثلاثاء وكل منهما مذكور في موضعه وقوله في الحديث الرُّؤْيَا لَأَوْسَلَ عَابِرٌ أَي إِذَا عَبَرَهَا بَرٌّ صادقٌ عالمٌ بأصولها وفروعها واجتهدَ فيها وقعت له دون غيره ممن فَسَّرَهُ بعدَه والوَأَلَّةُ مثل الوَعَلَّةِ الدِّمْنَةُ والسَّرَجِينُ وفي المحكم أْبَعَارُ الغنم والإبل جميعاً تجتمع وتَتَلَبَّدُ وقيل هي أَبْوَالُ الإبل وأْبَعَارُها فقط يقال إن بني فلان وَقُودُهُم الوَأَلَّةُ الأَصْمَعِي أَوْسَلَ الماشية في المكان على أَوْسَلَ أَوْسَلَ أَثَرَتْ فِيهِ بِأَبْوَالِهَا وَأْبَعَارِهَا وَأَسْتَوَأَلَتْ الإبلُ اجتمعت وفي حديث عليٍّ عليه السلام قال لرجل أنت من بني فلان؟ قال نَعَمْ قال فأنت من وَأَلَّةٍ إِذَا قُمْ فلا تقرَ بِنَدِي قيل هي قبيلة خسيصةٌ سميت بالوَأَلَّةِ وهي البعرة لخسَّتَها وقد أَوَّلَ المكانُ فهو مؤنثٌ وهو الوَأَلُّ والوَأَلَّةُ وَأَوَّلَ لَهُ هو قال في صفة ماء أَجْنٍ وَمُصْفَرٌّ الجِمَامِ مؤنثٌ وهذا البيت أَنشده الجوهري أَجْنٍ وَمُصْفَرٌّ الجِمَامِ مؤنثٌ قال ابن بري

صواب إِنْشَادِهِ كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ أَجْنٍ وَقَبْلَهُ بِأَبْيَاتٍ بِمَنْذُوهَلٍ
تَجْدِيدِيْنِهِ عَنِ مَنْذُوهَلٍ وَوَأَثَلِ اسْمِ رَجُلٍ غَلَبَ عَلَى حِيٍّ مَعْرُوفٍ وَقَدْ يُجْعَلُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ
فَلَا يُصْرَفُ وَهُوَ وَائِلُ بْنُ قَاسِطِ بْنِ هِنْدِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَيٍّ وَمَوْأَلَةٌ اسْمٌ
أَيْضًا قَالَ سَبِيُوِيَهُ جَاءَ عَلَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَكَانَ
مَفْعُولًا وَأَيْضًا فَإِنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ قَدْ يَكُونُ فِيهَا مَا لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا وَقَالَ ابْنُ
جَنِيٍّ إِذَا نَمَا ذَلِكَ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنْ وَآلٍ فَأَمَّا مَنْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا مَأَلَتْ مَأَلَةٌ
فَإِذَا نَمَا هُوَ حَيْنُئِذٍ مَوْأَلَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَوْأَلَةٌ ابْنُ مَالِكٍ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَنُو
مَوْأَلَةٍ بَطْنُ خَالِدِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفِ لِمَالِكِ بْنِ بَحْبِرَةَ .
(* قَوْلُهُ « لِمَالِكِ بْنِ بَحْبِرَةَ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ) وَرَهَنْتَهُ بِبَنُو مَوْأَلَةٍ
بْنِ مَالِكٍ فِي دَرِيَّةٍ وَرَجَوَا أَنْ يَقْتُلُوهُ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَكَانَ مَالِكُ يَحْمَقُ فَقَالَ خَالِدٌ
لَيْتَكَ إِذْ رُهْنْتَهُ آلَ مَوْأَلَةٍ حَزَّوْا وَبَنَصَلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلِ وَحَلَّ قَتَّ
بِكِ الْعُقَابِ الْقَيْدِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِنْ كَانَ مَوْأَلَةٌ مِنْ وَآلٍ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنِ
مَوْأَلَةٍ لِلْعِلْمِيَّةِ لِأَنَّ مَا فَاؤُهُ وَآوٌ إِذَا نَمَا يَجِيءُ أَبَدًا عَلَى مَفْعُولٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ نَحْوِ
مَوْضِعٍ وَمَوْقِعٍ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي مَأَلِ